عدد كبير آخر من العمداء والضباط من رتب أخرى ، وكان من ابرز هذه الاسماء خلال الشهر الماضي ، العقيد مئير عميت والعميد حاييم هرتسوغ والعميد عوزي نركيس ، وذلك طبعا بالاضافة الى غيرهم من الذين سبقوهم في دخول ساحة العمل الحزبي والسياسي ، مثل دايان وبارليف وألون ورابين وغيرهم كثيرين .

وقد انتقد عدد من الصحافيين الاسرائيليين هذا «الاحتلال» العسكري للمناصب والمواقع السياسية من قبل كبار ضباط الجيش ، من هؤلاء يهوشواع غلبوع في معاريف ٧٣/٧/١٣ ، وليفي اسحق هيروشلمي في معاريف ٧٣/٧/٢٤ الذي انتقد الاحزاب التي تهتم بضم الضباط الى قوائمها الانتخابية ، وتتجاهل رجال الفكر الذين كانوا في السابق هم الاكثر حظوة لدى واضعي قوائم المرشحين .

أخيرا نصل الى العرب في الارض المحتلة سنة ١٩٤٨ أي الذين لهم حق الانتخاب .

ان راكاح هي القوة الاكثر تنظيما والاكثر تأثيرا في هذا الوسط ، وهي القوة الوحيدة عمليا المتواجدة في الشارع العربي باستمرار وليس فقط في اثناء معارك الانتخابات مثل غيرها من الاحزاب التي تتنافس على أصوات العرب .

وقد نشرت جريدة عل همشمار سلسلة من ثلاثة مقالات كتبها عضو مبام العربي قاسم زيد ، تحت عنوان « كيف تعمل الاحزاب في القطاع العربي ؟ »، وقال في الحلقة الاولى (عل همشمار ٧٣/٦/٢٦) ان عددا كبيرا من أصحاب حق الاقتراع العرب لا يخفون الخيبة من طريقة عمل حزب العمل القديمة. وانتقد بشكل واضح عدم قبول العرب أعضاء في حزب العمل ، وقال « ان حزب العمل سيفعل خيرا لو انه أعلن عن اقامة حزب توأم لانصاره العرب » . وجاء في الحلقة الثانية (عل همشمار ٧٣/٦/٢٨) « استغراب » زيد حصول الحزب الوطني المتدين على عدد من الاصوات في القطاع العربي تكفي لادخال مرشح الى الكنيست ، و« اكتشف » من ذلك حقيقة ان المصالح الشخصية هي الدافع وراء حصول هذا الحزب الوطني المتدين على أصوات العرب .

وفي الحلقة الثالثة (عل همشمار ٧٣/٧/٣) توصل قاسم زيد الى حقيقة ان راكاح هي القوة المنظمة الوحيدة في الوسط العربي داخل الارض المحتلة .

عماد شقور